

## ( دُنْيَا مَاشِيَّة )

دُنْيَا مَاشِيَّة مُعَانَةٌ بِالْعَكْسِ  
 وَرَاحَ زَمَانَ الْفُؤْلِ وَالْعَدَسِ  
 وَكُلَّ يَوْمٍ بِنَبْعَتِ فَاكِسِ  
 وَالنَّاسِ بَتَمَشِي بَدَلِ التَّكاسِي  
 مَسْنُولٌ وَقَاعِدٌ فِي التَّكْيِيفِ  
 وَفَقِيرًا بِيَعَانِي عَلَى رَصِيفِ  
 غَلَاءٍ وَزُحْمَةٍ وَسُعْرٍ مُخِيفِ  
 وَوَعُودٍ وَحَلْمٍ وَصَبْرٍ كَفِيفِ  
 آه يَا زَمَانَ الْحَلْمِ ضَعِيفِ  
 مُرْتَبِّ دَخَلَ شَحِيحٌ وَخَفِيفِ  
 بِنَجْمِ الْإِيَّاسِ فِي مِظَارِيفِ  
 وَسَرْقَةٍ وَنَهْبٍ وَشَغْلٍ نَظِيفِ  
 وَغَمْرٍ يُعَدِّي زِي الضَّيْفِ  
 وَوَأَقِعَ قَسْوَةَ وَحَمَلَ كَثِيفِ  
 وَاللَّحْمَةَ ضَاعَتْ فِي التَّجْرِيفِ  
 وَأَمَلْنَا فِي نَظَافَةٍ وَفِي رَغِيفِ  
 وَزِيَادَةَ أَجْرٍ وَحُبَّ عَفِيفِ  
 زَلْزَالَ يَخْفِضُ سِعْرَ الصَّرْفِ  
 وَنَوَاجِهَ مَشَاكِلَنَا بِتَوْظِيفِ  
 دُيُونَ تَرَآكِمِ حَلْمِ مَافِيشِ  
 مِيزَانِيَّةً تَنْقُصُ نَهْبِ وَزَيْفِ  
 فَوَاتِيرَ وَغَيْشِهِ وَحَدَّ السَّيْفِ  
 لِاثْوَرَةٍ نَافِعَةٍ وَبَرْدِ وَصَيْفِ  
 طَمَعٍ وَجَشَعٍ وَقَسْوَةَ وَزَيْفِ  
 لِأَرْقَابَةٍ وَلَا رَحْمَةَ بِتَنْصَافِ

وَالرِّشْوَةَ صَبَّحْتَ بِالْإِضْعَافِ  
فَقَبِيرٌ يَبِيحُثُ عَنِ أَنْصَافِ  
إِجَارِ أَلْفِ وَفَوَاتِيرِ أَلْفِ  
مِنَ الْآخِرِ كَدَّهُ وَمِنْ غَيْرِ لَفٍّ  
فَاضِ الْكَيْلِ وَالْعَيْشَةِ مَشِّ  
عَايِزِينَ حُلُولِ وَالْخَانِئَةِ تَفَشِّ  
تَقَارِيرِ فَوْضَى فَسَادِ أَوْعَشِ  
وَلَازِمِ نَصْبِ وَنَقُولِ مَعْلَشِ  
أَيِّ مُوْظَفِ نَشِيلِهِ وَنَحَشِ  
نَجْرِي وَنَتْعَبِ عَشَانَ الْقُرْشِ  
وَكَلِّ سُنَّةِ الدَّخْلِ يَكْشِ  
مُوْظَفِ يَصْرُخِ مَسْتَحْمَلِشِ  
طَالِبِينَ عَلَاؤِهِ وَحَافِزِ بَسِ  
شُؤْيَتِ فَكَّهُ أَرْجُوكِ مَعْلَشِ  
دُنْيَا مَا شِيَّةِ مَعَانَةِ بِالْعَكْسِ